

سعد الخثلان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:01

00:00:01

وحياتكم الله تعالى في هذه الحلقة الجديدة من هذا البرنامج ايها الاخوة كنا قد تكلمنا في الحلقة السابقة عن علة الربا وذكرنا ان القول
الراجح عند المحققين هو ان علة الربا في الذهب والفضة هو مطلق الثمنية - 00:21

00:00:21

وفيما عدّاهما والكيل او الوزن مع الطعم ولكن ماذَا عن الوراق النقدية التي يتعامل بها الناس اليوم وما علة الربا فيها هذا هو ما سنتناوله في هذه الحلقة ان شاء الله - 00:00:44

00:00:44

فتقديم بحث موسوعي الاوراق النقدية في عدد من الهيئات العلمية والمجامع الفقهية ومن ابرز من بحث هذا الموضوع مجمع الفقه الاسلامي المنبثق عن رابطة العالم الاسلامي بدورته الخامسة وقد اصدر قرارا بهذا الشأن - 00:01:05

00:01:05

اعني بشأن موضوع الاوراق النقدية وكان ابرز ما جاء في القرار ما يأتي اولا انه بناء على ان الاصل في النقد هو الذهب والفضة وبناء على، ان علة حربان الرياحهما هي، مطلة الثمنية في، اصح الاقوال، عند فقهاء الشريعة - 00:01:29

00:01:29

وبما ان الثمانية لا تقتصر عند الفقهاء على الذهب والفضة وان كان معدنهما هو الاصل وبما ان العملة الورقية قد اصبحت ثمنا وقامت مقاما الذهب والفضة فـ التعاماـ، بها وبها تقوم الاشـاءـ فيـ هذا العـصـرـ لـاخـتفـاءـ التـعـامـاـ، بالـذـهـبـ وـالـفـضـةـ - 00:01:53

00:01:53

وتطمئن النفوس بتمويلها وادخارها ويحصل الوفاء والابراء العام بها رغم ان قيمتها ليست في ذاتها وإنما في امر خارج عنها وهو حصها، الثقة بها كهسبط فـ التداير والتباير، وذلك هو سـ مناطها بالثمانية - 00:02:18

00:02:18

وحيث ان التحقيق في علة جريان الربا في الذهب والفضة ومطلق الثمنية وهي متحققة في العملة الورقية لذلك كله فان مجلس المجمع الفقهي الاسلامي يقرر ان العملة الورقة نقد قائم بذاته - 00:02:42

00:02:42

ان العملة الورقية نقد قائم بذاته له حكم النقدين من الذهب والفضة فتجب الزكاة فيها ويجري الربا عليها بنوعيه فضلاً ونسبيته كما يحظر ذلك في النقد.

00:03:03

وبذلك تأخذ العملة الورقية احكام النقود في كل الالتزامات التي تفرضها الشريعة فيها ثانياً يعتبر الورق النقدي نقداً قائماً بذاته كقيمة النقدية في الذهب والفضة وغيرها من الالئام، كما يعتبر المدة، النقد، احتساباً مختلطاً - 00:03:25

00:03:25

تتعدد بتنوع جهات الاصدار في البلدان المختلفة بمعنى ان الورقة النقدية السعودية جنس وان الورق النقدى الامريكى جنس وهذا كما عملة ورقية نقد مستقلة، بذاته وبذلك بحري، فيها الريا بنوعه فضلا ونسبة - 00:03:50

00:03:50

ووهذا كله يقتضي ما يأتي اولا لا يجوز بيع الورق النقدي بعضه بعض او بغيره من الاجناس النقدية الاخرى من ذهب وفضة غيرهما
نسبة مطلقا هانيا لا يجوز بيع الجنس . الواحد من العملة المقدمة - 13:04:00

00:04:13

بعضه بيعض متفاضلا سواء كان ذلك نسية او يدا بيد ثالثا يجوز بيع بعضه ببعض من غير جنسه مطلقا اذا كان ذلك يدا بيد رابعا وحوب ذاك الاداء النقدية اذا بالغت قيمتها ادنى النصاب من ذهب او فضة - 00:04:36

00:04:36

00:05:04

كان من جنسه او من غير جنسه - 00:05:31

فلا يجوز بيع ريالات سعودية بريالات سعودية مع عدم التقابل مطلقا ولا يجوز بيع ريالات بدولارات او جنيهات او ليرات مع عدم التقابل هنـيا اما بالنسبة لاشترطـا التـساوي فهو انـما يـشترطـ فيما اذا بـيع الـورقـ النـقديـ بـجـنسـهـ - 00:05:49

ريـالـاتـ سـعـودـيـةـ بـرـيـالـاتـ سـعـودـيـةـ مـثـلـاـ اـمـاـ اذاـ بـيـعـ الـاوـرـاقـ النـقـدـيـ بـغـيرـ جـنـسـهـ فـلاـ يـشـتـرـطـ التـسـاـوـيـ حـيـنـنـدـ لـكـ لـابـدـ مـنـ التـقـابـضـ فـمـثـلاـ اذاـ بـيـعـ رـيـالـاتـ بـدـولـارـاتـ فـلاـ يـشـتـرـطـ التـسـاـوـيـ نـظـرـاـ لـاـخـتـالـفـ الـجـنـسـ - 00:06:14

ولـكـ لـابـدـ مـنـ التـقـابـضـ كـمـ سـبـقـ ثـالـثـاـ نـصـابـ زـكـاـةـ الـاوـرـاقـ النـقـدـيـ هوـ اـدـنـىـ النـصـابـينـ مـنـ الـذـهـبـ اوـ الـفـضـةـ كـمـ جاءـ فـيـ الـقـرـارـ وـفـيـ الـوقـتـ الـحـاضـرـ قـيـمـةـ نـصـابـ الـفـضـةـ بـالـرـيـالـاتـ اـقـلـ بـكـثـيرـ مـنـ قـيـمـةـ نـصـابـ الـذـهـبـ بـالـرـيـالـاتـ - 00:06:37

وـحـيـنـنـدـ يـكـونـ نـصـابـ الـاوـرـاقـ النـقـدـيـ فـيـ الـوقـتـ الـحـاضـرـ وـقـيـمـةـ نـصـابـ الـفـضـةـ بـتـلـكـ الـاوـرـاقـ وـحـيـثـ انـ نـصـابـ الـفـضـةـ هوـ خـمـسـمـائـةـ وـخـمـسـةـ وـتـسـعـيـنـ جـرـامـ فـيـنـظـرـ كـمـ يـسـاـوـيـ الـجـرـامـ مـنـ الـفـضـةـ بـالـرـيـالـاتـ - 00:06:59

ثـمـ يـضـرـبـ فـيـ خـمـسـمـائـةـ وـخـمـسـةـ وـتـسـعـيـنـ.ـ وـالـنـاتـجـ هوـ نـصـابـ الـاوـرـاقـ النـقـدـيـ اذاـ كـانـ رـيـالـاتـ وـاـذـاـ كـانـ الدـوـلـارـاتـ فـيـنـظـرـ كـمـ يـسـاـوـيـ الـجـرـامـ مـنـ الـفـضـةـ بـالـدـولـارـ ثمـ يـظـرـبـ فـيـ خـمـسـ مـنـةـ وـخـمـسـةـ وـتـسـعـيـنـ - 00:07:21

وـالـنـاتـجـ هوـ نـصـابـ الـاوـرـاقـ النـقـدـيـ اذاـ كـانـ الدـوـلـارـاتـ وـهـكـذاـ وـلـاـ يـمـكـنـ تـحـدـيدـ نـصـابـ الـاوـرـاقـ النـقـدـيـ بـرـقـمـ ثـابـتـ نـظـرـاـ لـاـنـهاـ مـرـتـبـةـ بـالـذـهـبـ وـالـفـضـةـ كـمـ سـقـ وـقـيـمـةـ الـذـهـبـ وـالـفـضـةـ لـيـسـتـ ثـابـتـةـ وـانـماـ تـخـتـلـفـ زـيـادـةـ وـنـقـصـاـ مـنـ وـقـتـ لـاـخـرـ - 00:07:40

رابـعاـ يـشـتـرـطـ التـقـابـضـ عـنـ صـرـفـ الـوـرـقـ النـقـدـيـ بـعـضـهـ بـعـضـ سـوـاءـ كـانـ مـنـ جـنـسـهـ اوـ مـنـ غـيرـ جـنـسـهـ وـلـذـكـ فـلـاـ بـدـ مـنـ مـلـاحـظـةـ هـذـاـ الشـرـطـ اـعـنـيـ التـقـابـضـ عـنـ صـرـفـ وـالـوـرـقـ وـالـنـقـدـ بـعـضـهـ بـعـضـ كـمـ رـيـالـ وـلـاـ يـمـكـنـ فـيـنـظـرـ كـمـ رـيـالـ النـسـيـئـةـ - 00:08:06

فـلـوـ انـ رـجـلـاـ طـلـبـ مـنـ اـخـرـ اـنـ يـصـرـفـ لـهـ فـيـنـ ظـرـفـ خـمـسـمـائـةـ رـيـالـ فـاعـطـاهـ ثـلـاثـ مـئـةـ رـيـالـ وـقـالـ لـهـ بـقـيـةـ الـمـبـلـغـ وـهـوـ مـائـةـ رـيـالـ اـعـطـيـكـ اـيـاهـ غـداـ مـثـلـاـ فـانـ هـذـاـ لـاـ يـجـوزـ - 00:08:27

لـانـ الـصـرـفـ يـشـتـرـطـ لـهـ التـقـابـضـ مـنـ الـمـتـصـارـفـينـ وـالـمـخـرـجـ فـيـ مـثـلـ هـذـاـ وـانـ يـطـلـبـ مـنـهـ ماـ يـحـتـاجـهـ عـلـىـ سـبـيلـ الـقـرـضـ عـنـدـمـاـ لـاـ يـجـدـ الـصـرـفـ الـكـامـلـ لـفـنـةـ الـخـمـسـ مـئـةـ رـيـالـ يـقـولـ اـقـرـظـنـيـ المـتـوـفـرـ عـنـدـكـ - 00:08:46

وـهـوـ فـيـ مـثـالـنـاـ ثـلـاثـ مـئـةـ رـيـالـ وـاعـيـدـ لـكـ هـذـاـ الـقـرـظـ فـيـ وـقـتـ اـخـرـ وـلـهـ اـنـ يـجـعـلـ الـخـمـسـمـائـةـ رـيـالـ وـدـيـعـةـ عـنـدـهـ خـامـسـاـ تـتـفـقـ عـلـةـ الـاوـرـاقـ النـقـدـيـ وـهـيـ مـطـلـقـ الـثـمـنـيـةـ كـمـ جاءـ فـيـ الـقـرـارـ - 00:09:05

معـ عـلـةـ الـذـهـبـ وـالـفـضـةـ يـتـفـقـوـاـ مـعـ عـلـةـ الـذـهـبـ وـالـفـضـةـ بـنـاءـ عـلـىـ ذـلـكـ يـشـتـرـطـ التـقـابـضـ عـنـدـ بـعـضـهـ بـعـضـ الـذـهـبـ اوـ الـفـضـةـ باـوـرـاقـ النـقـدـيـ فـمـنـ ذـهـبـ الـمـحـلـ ذـهـبـ وـاـشـتـرـىـ مـنـهـ حـلـيـاـ مـثـلـاـ - 00:09:24

فـلـابـدـ مـنـ اـنـ يـسـلـمـ قـيـمـتـهـ بـالـوـرـقـ النـقـدـيـ فـيـ الـحـالـ وـالـوـقـعـ فـيـ رـبـاـ النـسـيـئـةـ وـهـلـ يـجـوزـ شـرـاءـ الـذـهـبـ عـنـ طـرـيـقـ بـطاـقةـ الـصـرـفـ الـالـيـ؟ـ باـسـتـخـدـامـ الـلـهـ الـصـرـفـ الـمـسـمـاـةـ بـنـقـطـةـ بـعـضـ هـذـاـ السـؤـالـ عـلـىـ الـلـجـنـةـ الـدـائـمـةـ لـلـبـحـوثـ الـعـلـمـيـةـ وـالـافـتـاءـ - 00:09:43

اصـدرـتـ فـيـهـ الـفـتـوىـ رـقـمـ الـفـ رقمـ تـسـعـةـ عـشـرـ الـفـاـ وـارـبـعـمـائـةـ وـارـبـعـونـ.ـ بـرـئـاسـةـ سـمـاـحةـ الشـيـخـ عـبـدـ العـزـيزـ بـنـ باـزـ رـحـمـهـ اللـهـ وـعـضـوـيـةـ سـمـاـحةـ الشـيـخـ عـبـدـ العـزـيزـ الـشـيـخـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ بـكـرـ اـبـوـ زـيدـ - 00:10:08

اصـدرـتـ فـتـوىـ بـجـواـزـ ذـلـكـ وـانـ بـيـعـ بـهـذـهـ الصـفـةـ لـهـ حـكـمـ التـقـابـضـ فـيـ الـمـجـلـسـ وـنـكـتـفـيـ بـهـذـاـ الـقـدـرـ فـيـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ وـالـلـهـ قـادـمـةـ اـنـ شـاءـ اللـهـ اـسـتـوـدـعـكـمـ اللـهـ تـعـالـىـ وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ - 00:10:25